



الشراكة من أجل النجاح الأساليب التحفيزية واتخاذ القرارات المشتركة (SDM) لتحسين الإقبال على دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) لفيروس نقص المناعة البشرية والالتزام به

دليل البدء السريع لتعزيز مشاركة المرضى في دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)

تم تصميم هذا المورد لدعم متخصصي الرعاية الصحية في تعزيز استراتيجيات مشاركة المرضى، بما في ذلك الأساليب التحفيزية واتخاذ القرارات المشتركة (SDM)، من أجل بدء ودعم الاستخدام المستمر لدواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) كجزء من رعاية الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. على الرغم من أن دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) فعال للغاية عند استخدامه كما هو مطلوب، فإن الإقبال عليه والاستمرار عليه لا يزالان غير متسقين عبر مختلف البيئات والفئات السكانية. تُظهر التجربة السريرية والأدلة أن **الكيفية التي ننتهجها في التحدث عن دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)** غالبًا ما تكون بنفس أهمية أي خيار وقائي يتم اختياره. تساعد أساليب المقابلة التحفيزية الفعالة واتخاذ القرارات المشتركة في تحسين بدء استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) والاستمرار عليه، وبناء ثقة المريض، وتقليل التناقض، وتحديد تحديات الالتزام مبكرًا، وتطبيع التعديلات والانقطاعات وإعادة التشغيل كجزء من الرعاية الوقائية المستمرة التي تركز على المريض. يُقِّم هذا المورد استراتيجيات عملية لدعم استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) من خلال شراكات سريرية تعاونية.

المبادئ الأساسية لاتخاذ القرارات المشتركة فيما يتعلق بدواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)

1. دعوة إلى الحوار

تطبيع المناقشات بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية باستخدام لغة محايدة (على سبيل المثال، "أتحدث مع جميع مرضاي حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)، كجزء من الرعاية الروتينية")

2. عرض الخيارات بوضوح

صف أنماط دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) المتاحة، بما في ذلك جداول الجرعات، والإدارة، واحتياجات المتابعة، والمخاوف الشائعة (على سبيل المثال، مقارنة موجزة بين الخيارات اليومية عن طريق الفم والخيارات طويلة المفعول باستخدام لغة بسيطة وغير تقنية). التفكير في توفير أداة تثقيفية مطبوعة للمرضى أو مورد على موقع إلكتروني

3. استكشاف قيم المريض وسياقه

تؤثر الروتينات اليومية، ومخاوف الخصوصية، والوصمة الاجتماعية، والسفر، والتكلفة، والتغيرات الحياتية جميعها على استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)

4. اتخاذ القرارات معًا

تقديم الدعم للمرضى في اختيار خطة تتوافق مع تفضيلاتهم وقدراتهم

5. إعادة النظر في القرارات على مر الوقت

لاحظ أن احتياجات دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) قد تخضع للتغيير. إن إعادة التقييم أمر متوقع، وليس انتكاسة. امنح المرضى الوقت والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرار دون الشعور بالضغط.

أساليب التواصل التحفيزي الناجحة

يمكن دمج الاستراتيجيات المستندة إلى المقابلات التحفيزية في الزيارات الروتينية دون إضافة وقت كبير.

استكشاف ← تأكيد ← تقديم معلومات ← استنباط رد ← خطة الدعم

التأكيد على الاستقلالية

"أنت من يتحكم في هذا القرار."
"يمكننا تعديل الخطة إذا لم تُعد مناسبة لك."

تأمل ونظم

"يبدو أن جدولك الزمني يجعل تناول الدواء يوميًا أمرًا صعبًا."
"لدى الكثير من الأشخاص مخاوف بشأن الخصوصية أو الآثار الجانبية."
تحقق من صحة المخاوف دون التقليل من شأنها.
قم بجعل التناقض وعدم اليقين أمرًا طبيعيًا.

استخدام الأسئلة المفتوحة

"كثير من مرضاي مهتمون بدواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) للحفاظ على سلامتهم؛ هل ترغب في معرفة المزيد حول ذلك؟"
"ما الذي أثار اهتمامك بشأن دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)؟"
"ما المخاوف التي تتناوبك بشأن بدء أو الاستمرار في استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)؟"
"كيف يمكننا تسهيل اتباع خطة دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)؟"

مواجهة التناقض دون ضغط

إن التناقض أمر شائع ويجب توقعه. لا تفسر التناقض على أنه مقاومة.

أساليب مفيدة:

- اعترف بعدم اليقين دون التسرع في اتخاذ القرارات
 - اترك مساحة
 - تجنب المبالغة في استخدام البيانات عند وجود مخاوف عاطفية أو عملية
 - استأذن قبل تقديم المعلومات
- مثال: "هل من الممكن أن أشارك بعض الخيارات التي وجدها مرضى آخرون مفيدة؟"

إعادة صياغة الهدف: من الالتزام إلى الملاءمة

غالبًا ما تركز نماذج الالتزام التقليدية على سلوك المريض. يعيد النهج التحفيزي صياغة الهدف على النحو التالي: إيجاد أفضل توافق بين استراتيجية الوقاية وحياة المريض.

التحولات الرئيسية في طريقة التفكير:



يتحسن الالتزام بدواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) عندما يشعر المرضى بأن أصواتهم مسموعة، وأنهم محترمون، وأنهم يشاركون في اتخاذ القرارات.

نصيحة بشأن التدريب: إن مواجهة التناقض بشكل تعاوني من المرجح أن تؤدي إلى بدء أو إعادة المشاركة.



دعم المثابرة دون إلقاء اللوم

تُعد الجرعات الفائتة، أو الزيارات المتأخرة، أو فترات التوقف عن استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) من الأمور الشائعة. تؤثر استجابة الأطباء بشكل كبير على مدى استمرار المرضى في تلقي الرعاية.

أهمية اللغة: دعم الاستمرار في استخدام دواء الوقاية قبل التعرض دون إلقاء اللوم

يمكن أن يساعد استخدام تغييرات لغوية بسيطة في تطبيع حالات التقصير، والحد من الشعور بالخجل، وإعادة إشراك المرضى في الرعاية الوقائية.

لغة داعمة تركز على المشاركة	لغة يجب تجنبها
اسأل عن الجرعات الفائتة بطريقة محايدة	لغة انتقادية أو تصحيحية
"ما الذي حال دون ذلك؟"	"لماذا لم تفعل...؟"
"ما الذي قد ينجح بشكل أفضل في المرة القادمة؟"	"كان ينبغي عليك..."
"كيف يمكننا تعديل الخطأ؟"	"عليك أن تكون أكثر امتثالاً"
تعزيز خيار إعادة التشغيل	تصوير الهفوات على أنها فشل

زيارات المتابعة كفرص للتواصل

ينبغي صياغة زيارات المتابعة على أنها **متابعات داعمة**، وليست مراقبة.

استخدم الزيارات من أجل:

- إعادة تقييم أهداف الوقاية
- استكشاف التغييرات في احتياجات الصحة الجنسية، كجزء من الصحة العامة.
- تحديد العوائق الناشئة مبكرًا
- تعزيز نجاح المريض وقدرته على اتخاذ القرارات

عند الاقتضاء، يجب إشراك الممرضات أو الصيادلة أو الكيميائيين أو العاملين الصحيين المجتمعيين أو الموجهين من الأقران لتعزيز استمرارية العلاج وإمكانية الوصول إليه.

أهم النقاط العملية للممارسة السريرية

- الانطلاق من منظور الفضول، لا من منظور الافتراضات
- ترسيخ التغيير والمرونة في استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)
- جعل القرارات تتمحور حول أولويات المريض
- التعامل مع عمليات الانقطاع كفرص لإعادة الانخراط
- التأكيد على أن الوقاية شراكة مستمرة

نصائح وحيل سريعة



الاعتبارات العالمية في استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP)

تختلف نماذج تقديم دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) باختلاف المناطق. تُراعي استراتيجيات المشاركة الفعالة ما يلي:

- الاختلافات في نقاط الوصول (العيادات العامة، والمنظمات غير الحكومية [NGOs]، والصيديات، والتطبيب عن بُعد)
- التنقل والهجرة
- المخاوف المتعلقة بالخصوصية والوصمة الاجتماعية
- محدودية الموارد وقدرة المتابعة

بغض النظر عن السياق، تظل الأساليب التحفيزية وأدوات اتخاذ القرارات المشتركة قابلة للتطبيق والتكيف.

قائمة التحقق من دمج الممارسة

- ☐ استخدام لغة محايدة وغير متحيزة
- ☐ إشراك المرضى باستخدام أسئلة مفتوحة
- ☐ تحديد تحديات الالتزام وتطبيعها
- ☐ تعديل خطط دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) بشكل تعاوني
- ☐ دعم إعادة البدء دون الخوف من الوصمة الاجتماعية

دعم المرضى بعد انتهاء الزيارة

شجّع على استخدام الأدوات الموجهة للمرضى التي تعزز الرسائل المشتركة، بما في ذلك:

- "لتحدث عن دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP): كيفية التعاون مع فريق الرعاية الصحية الخاص بك للالتزام بخطة العلاجية."
- "إيجاد خيار دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) المناسب لك"
- "هل تفكر في استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) طويل المفعول؟"

إن توحيد الرسائل عبر موارد مقدمي الرعاية الصحية والمرضى يُعزّز المشاركة ويُحسّن النتائج.



الخاتمة

يتحسن الإقبال على استخدام دواء الوقاية قبل التعرض (PrEP) والاستمرار عليه عندما يشعر المرضى بالتمكين، وليس عندما يتم تلقي التعليمات. تدعم أساليب المقابلة التحفيزية واتخاذ القرارات المشتركة الوقاية المستدامة من خلال الاعتراف بالمرضى كشركاء فاعلين في رعايتهم. تكون الوقاية أكثر فعالية عندما تعلمع المرضى، وليس فقط من أجلهم.

أكد على أنك وزملاءك جزء من فريق الرعاية الصحية الخاص بهم. أنت وفريقك تهتمان وترغبان في أن تصبحا جزءًا من نجاحهم. أرسل هذه الأداة إلى زملائك أو المورد المصاحب لها إلى مرضاك.

